

أثر استخدام برنامج إثرائي لمادة الأزياء المسرحية على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثالثة قسم الفنون المسرحية جامعة البصرة واتجاههم نحوها

د.أمل مهدي جبر البهادلي

م. هالة حسن سبتي

كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة

ملخص البحث: هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر برنامج أثرائي لمادة الأزياء المسرحية على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثالثة قسم الفنون المسرحية واتجاهاتهم نحوها. تكونت عينة البحث من (٤٠) طالباً وطالبة وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية .

خضع جميع أفراد العينة إلى اختبار قبلي لمعرفة الخبرة السابقة وتطبيق مقياس الاتجاه نحو مادة الأزياء المسرحية وبعد ذلك تم تطبيق التجربة حسب برنامج رينزولي التعليمي الذي استمر (٨) أسبوعاً في نهاية التجربة تم تطبيق اختبار تحصيلي بعدي ومقياس الاتجاه نحو مادة الأزياء المسرحية لمعرفة أثر برنامج الإثراء على التحصيل الدراسي واتجاهات الطلبة نحو مادة الأزياء المسرحية لتحليل النتائج

توصلت الباحثتان الى النتائج الاتية : (T-test). وباستخدام الاختبار التائي

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج الاثرائي في التحصيل الدراسي .

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج الاثرائي في اتجاه الطلبة نحو دراسة مادة الأزياء المسرحية .

وفي ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثتان :

١-اعتماد التدريسيين طرائق تدريس تبتعد قدر الإمكان عن الطرائق التقليدية التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية .

٢-القيام بأنشطة صفية ولا صفية تنمي التحصيل والتفكير لدى الطلبة وتحسين اتجاهاتهم نحو المادة العلمية .

الفصل الأول

مشكلة البحث:- النمو المعرفي المتزايد والمستمر و ازدياد وتطوير المعرفة الإنسانية جعل من الضروري إيجاد وسائل لإحداث التوازن المعرفي وذلك بوضع وسائل تتيح التعامل المباشر مع تلك الخبرات .

ومما لا شك فيه إن هذه التغيرات ألقت على عمليات التعلم مسؤوليات كبيرة في إعداد النشء و تزويدهم بما يساعدهم على مواكبة هذا التطور و التقدم العلمي وفهمه و التكيف معه ، وعليه فإن هناك حاجة ماسة لتطوير التعليم لمواكبته للتطور العلمي الهائل وذلك بالتخلص من الأساليب القديمة التقليدية القائمة على التلقين و استبدالها بأساليب حديثة في التدريس تعطي دورا للمتعلم وتجعله المحور الذي تدور حوله العملية التعليمية وتراعي الفروق الفردية بين الطلبة وتوفر فرص للتعلم ، إذ إن معظم طرائق التدريس المتبعة هي من النوع

التقليدي الذي يحرص على تزويد الطالب بالمعلومات و الحقائق التي يركز عليها المدرس دون ان يكون للطلبة دورا فاعلا في تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشراف مدرسيهم ، وبما ان تكنولوجيا التعليم هي الاستخدام المثمر لعناصر العملية التعليمية و الإسهام في عملية التطوير لاحظت الباحثان ان أكثر الطلبة يعانون من افتقار طرائق التدريس لمدرسيهم الى برامج اثرائية مما يؤدي الى كثرة الرسوب وضعف المستوى التعليمي والتحصيلي للطلبة وكذلك نقص الدافعية لدى الطلبة تجعل من الضروري التفكير بايجاد وسائل لزيادة عنصر التشويق والدافعية ومعاملة الطالب على أساس انه عالم صغير يستطيع ان يتوصل للمعرفة بنفسه باستخدام عملياته العقلية و لذلك صاغت الباحثان السؤال التالي :

(هل يمكن للبرامج الاثرائية ان تسهم في زيادة تحصيل الطلبة و الوصول الى مستوى أحسن ؟ علما انه لا يوجد منهج دراسي مقرر يحتوي أهدافا وشروط و أنشطة و فعاليات إستراتيجية محددة وخطط تعليمية يستند اليها الطلبة باعتبارهم سيزاولون مهنة في المستقبل الامر الذي يتطلب منا بناء مثل هذه البرامج..

اهمية البحث :-

ان السمات المميزة للمناهج الحديثة هي إعطاء دور نشط للطالب في عملية التعلم من خلال طرائق و أساليب طرائق و أساليب حديثة و متنوعة و التي من أهمها الأنشطة الاثرائية .

والأنشطة الاثرائية هي احد الخبرات التي يوفرها النظام التربوي للطلبة حيث يحصلون من خلالها على زاد تربوي يشبع ما لديهم من طاقات كامنة . وقد اكد

كثير من المربين على ان التعليم الإبداعي لا يتم في ظروف تعليمية عادية و
انما يتطلب اساليب تدريسية ابداعية و الابتعاد عن الأساليب التقليدية . وقد
أثبتت الأنشطة الاثرائية فاعليتها في جوانب مختلفة للطلاب ،وكذلك الدور
الاجابي لهذه الانشطة في تأثيرها على المكونات المعرفية و العمليات العليا
في الإبداع و التفكير مما يؤدي الى زيادة التحصيل الدراسي وكذلك الجوانب
الوجدانية و بالأخص مفهوم الذات و الاتجاهات (العمر
٢٠٠٢، ص٢٥) وعملية الاثراء لاتقتصر فقط على إعطاء معلومات او
تمرينات اضافية علاوة على مايوجد بالكتاب المقرر بل هي أكثر عمقا
وشمولية من ذلك فهي تتضمن إعادة النظر في الفكرة وإعادة ترتيب الأفكار
الابداعية والتفكير النقدي والبحث وراء الأسباب والنتائج للوصول الى نظرة
جديدة وفكرة جديدة والمشاركة في التطورات الحديثة الحاصلة في المجتمع
(الناشف ،١٩٨٧، ص١٨٩) ويؤكد الباحثين ان برامج الاثراء وخاصة نموذج
رينزولي الثلاثي الموسع تساعد على تطوير مهارات التفكير الإبداعي وحل
المشكلات ويعطي الفرصة لجميع الطلبة من الاستفادة من الأنشطة التعليمية
المتضمنة لهذه البرنامج ويساعد ايضا المدرسين على تبني فكرة البرامج الاثرائية
وفائدتها لجميع الطلبة (الشاوي ،٢٠٠٢، ص٤٦-٤٧). واعتبارا للدور الذي
تلعبه البرامج الاثرائية فقد قامت الجهات المسؤولة بوكالة الغوث الدولية بإجراء
البحوث والدراسات الاثرائية واعداد المواد الاثرائية لتغطية جوانب الضعف الي
تلمسها المناهج الان هذه الدراسات كانت محدودة خاصة بالمدرسين
والموجهين مما جعل الحاجة ماسة لاجراء بحوث أكاديمية في مجال اثراء
المناهج لذا تتجلى أهمية البحث الحالي في محاولته لاثراء منهج مادة
الازياء المسرحية بمواد إضافية من اجل إيصال و توسيع المعلومات الخاصة
بالمادة الدراسية لدى طلبة المرحلة الثالثة في قسم الفنون المسرحية بفرعيه

التمثيل و الإخراج من خلال اعداد مادة تعليمية تحوي على الانشطة المثرية لكافة الطلبة دون التمييز بينهم ومعرفة اتجاهاتهم نحوها.

أهداف البحث :-

- ١- اعداد أنشطة تعليمية مثرية على وفق برنامج رينزولي
- ٢ - بناء اختبار تحصيلي لمادة الأزياء المسرحية لدى طلبة المرحلة الثالثة
- ٣ - بناء مقياس الاتجاه نحو مادة الأزياء المسرحية لدى طلبة المرحلة الثالثة.
- ٤ - التعرف على اثر الأنشطة التعليمية المثرية في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثالثة في قسم الفنون المسرحية /جامعة البصرة و اتجاهاتهم نحوها.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة البصرة / كلية الفنون الجميلة/ قسم الفنون المسرحية المرحلة الثالثة للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠)

تحديد المصطلحات :

الإثراء :- (Enriching) _ تعريف (ليسنجر ١٩٨٣):- هو عملية ربط الموضوعات الدراسية بالمفاهيم العامة المتداخلة في كل المواد العلمية المدروسة بحيث ينتقل الإثراء الى حياة الفرد اليومية. (الشاوي ٢٠٠٢، ص١٤) .

تعريف (بلكيس ١٩٨٩):يعني أغناء المنهج او إحداث زيادات او إضافات تكمل نواقص فيه اكتشافها المربون في اي من عناصره نتيجة تحليل المنهج بمفرداته

واهدافة للوقوف على الفجوة بينة وبين الأهداف المنشودة. (بلقيس وشطي ١٩٨٩، ص٥) وتعريف (رينزولي ١٩٩٥):- على انه أسلوب يهدف الى تعزيز المعرفة واكتساب المهارات التفكيرية عن طريق توجيه الطالب باستخدام تطبيقات المعرفة ، وهو أسلوب يأخذ بنظر اعتبار قابليات المستخدم المتعلم وقدراته لأنماط التعلم . (Renzulli ,1995 p12)

التعريف (الاجرائي للأثر) : اعتمدت الباحثتان تعريف رينزولي ويقاس اجرائيا باختبار التحصيلي البعدي.

(studying acquiringالتحصيل الدراسي

تعريف (الخليلي ١٩٩٧) انه النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه تعلمه . (الخليلي، ١٩٩٧، ص٦).

تعريف قاموس (اكسفورد ١٩٩٨) انه النتيجة المكتسبة لأنجاز او تعلم شيء ما بنجاح الاختبار . (Oxford , 1998 p 1003)

التعريف الاجرائي

للتحصيل الدراسي: هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب من فقرات الاختبار الذي تم إعداده على وفق خطة معينة بإشراف التدريسي المختص .

الاتجاه (Attitude)

تعريف (زهران ١٩٧٨) انه تكوين فرضي او هو عبارة عن استعداد نفسي او تهئي عقلي عصبي للاستجابة الموجبة او السالبة نحو اشياء او أشخاص او موضوعات او مواقف او رموز في البيئة التي تنثيرها

هذه الاستجابة . (زهران ١٩٧٨ ص ١٣٦) .

(تعريف حيدر ١٩٩٥) : هو حالة من الاستعداد العقلي لدى الفرد تنظم عن طريق خبراته السابقة للاستجابة نحو شيء ما او مجموعة اشياء وكيفية تلك الاستجابة من حيث القبول و الرفض. (حيدر ١٩٩٥ ص ٦١)
(تعريف شقورة ٢٠٠٢): استعداد نفسي و عقلي وعصبي متعلم يكونه الفرد تجاه موضوع اوشيء او موقف معين يظهر ذلك بموضوع من خلال سلوك الفرد بشكل ايجابي او سلبي تجاه ذلك الموضوع و تمتاز تلك الاستجابة بالثبات و الاستقرار الى حد ما (شقورة ٢٠٠٢ ص ٢٧١).

اعتمدت الباحثتان على تعريف (شقورة) للاتجاه ويقاس اجرائيا باستجابات العينة على فقرات مقياس الاتجاه نحو مادة الازياء المسرحية .

الأزياء المسرحية Costumes Theatre

تعريف (ابراهيم حمادة ١٩٧١) فيعرف الازياء المسرحية (الملابس التي يرتديها الممثل خصيصا للعمل فوق المسرح)(حمادة ١٩٧١، ص١٢). اما التعريف الإجرائي الذي ارتأته الباحثتان للأزياء هو (كل ما يرتديه الممثل فوق خشبة المسرح متضمنا وجها ثان ليعطي دلالة معينة لإثارة على المتلقي التقاطها و تفسيرها من خلال تحليل لقراءة أفكار أريد لها ان تصل الى المتلقي و تحركه تجاه الشخصية.

تعريف (عريان ١٩٨٠) (الملابس بأشكالها المميزة كما يرتديها مختلف الشعوب في مختلف الأزمان وهي مظهر من مظاهر القومية التي تصور الشعب وهي وليدة المجتمع فلكل امة طابع خاص بها في الملبس يرجع الى أحوال جوها و تقاليدها و دينها ونتاجها(عريان واخرون، ١٩٨٠، ص١٣٢).

تعريف (جلال ١٩٩٢) (علامة تدل على علامة لان الدال يحيلنا الى عدة دلالات .قد يتجاوز العلامة الأصلية اتي صمم اللبس من خلالها ،لكنه يشير الى ان علامات الزي الواحد قد تصل ثلاث لكنها ل تتعدى ذلك بسبب استخدام ما هو ضروري فقط لموقف درامي(جلال ،١٩٩٢،ص١٩) .

(تعريف بارت) (ليس أكثر من وجه ثان ضمن علامة ينبغي لها في لحظة ان ترتبط بمعنى الأثر في مظهره الخارجي وانه من القيم الشكلية له دلالة على الذوق و الرخاء و التوازن وغياب الابتذال و بثا عن الفردة ،فهو بذلك يمتلك دلالة قوية فلا يعرض علينا لنشاهده فقط و انما يعرض علينا لقراءته اذ ينقل إلينا أفكار ومعارف و مشاعر) (بارت،د ت،ص٢٨) .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الاثراء :- (Enriching)

والاثراء في اللغة العربية من اثرى أي اغنى ،اما الاثراء فيعني البقية من العلم (المنجد).وله معاني ثلاثة هي الغزارة ، الكثرة ،الرحابة اما في مجال التعليم فهو اتساع الخبرة التعليمية وهذا الاتساع اتساعا ممثلا ويقصد به تزويد الطالب بنوع من الخبرات التعليمية التي تعمل على زيادة خبرته وتقدمة في مجال محدد او اكثر حسب اهتماماته وميوله وتدريبه حتى يصل الى مستوى اعلى في هذا المجال (الشاوي ،٢٠٠٢،ص٤٥) .

والإثراء يقوم على تحليل المنهج وهو بذلك يختلف عن التطوير الذي يقوم على تطوير المنهج. . لقد تناولت عمليات الإثراء جميع عناصر المنهج الأهداف ،المحتوى ،الخبرات التعليمية و أساليب و أدوات القياس و يؤدي الإثراء في أي عنصر الى التغيير في بقية العناصر ذات العلاقة. (بلكيس ،١٩٨٩، ص٥)

ويقصد ايضا بالإثراء في البرامج التعليمية هو تزويد الطالب بنوع جديد من الخبرات التعليمية تعمل على زيادة تركيز المادة التعليمية و زيادة تحصيله الدراسي.

ويقسم الإثراء الى نوعين :

الاول / (الإثراء الأفقي) : ويقصد به تزويد الطالب بخبرات غنية في عدد من الموضوعات الدراسية .

الثاني / (الإثراء العمودي) : ويقصد به تزويد الطالب بخبرات غنية في موضوع ما من الموضوعات الدراسية (الروسا، ٢٠٠٠، ص٥٤).
اما برامج الإثراء الوسيلى التي قامت بها مجموعة من المدرسين في الولايات المتحدة الامريكية من المشاريع التي أكدت على مبدأ أساسى هو ان هذه البرامج تسعى الى تحسين الاداء المعرفى و تطويره ، فالمواد تنظم على هيئة سلسلة من الوحدات او الأدوات يركز كل منها على وظيفة موحدة معينة ، وعلاقة هذه الوظيفة بجوانب الضعف المعرفية الاخرى و ينصب الاهتمام في تحليل الاداء وفقا لبرنامج الإثراء الوسيلى على العمليات و ليس على التوابع فهذا البرنامج لا يحاول تعليم الطالب معلومات محددة بل يتعلم التفكير الاجرائى . ومن خلال قاعدة معلومات

ذات بناء واضح المعالم ولكن البرنامج طليق المحتوى الى اقصى حد ممكن و يأخذ البرنامج ثلاث عشر شكل من التمارين تتكرر دوريا طوال عملية تنفيذه (الوّلو ١٩٩٧ ص٦).

ومن ابرز دعاة الاثراء جوزيف رونزولي حيث قدم برنامجا اثرائيا اطلق عليه اسلوب الاثراء الموسع ونموذج رينزولي اهمية كونه يعطي فرصة لجميع الطلبة للاستفادة من الانشطة المنظمة مما يجعل جو الدراسة محببا لديهم .

وقد قدم رينزولي ثلاث نماذج لتطبيق الاثراء الموسع هي :-

النموذج الاول :- خبرات استكشافية

ويهدف الى تعريض الطلبة لنشاطات استكشافية تتضمن موضوعات و آراء و أفكار جديدة و جوانب معرفية غير موجودة في المناهج الاعتيادية و ينفذ عبر إجراءات متنوعة مثل الزيارات القصيرة و استخدام و سائل تعليمية سمعية و بصرية ، كما يمكن استخدام ملخص المعلومات المصاحبة كخطوة للوصول الى مستويات اكثر تقدما .

النموذج الثاني :- نشاطات تدريب المجاميع

ويتضمن هذا النوع من الاثراء النشاطات و المواد التعليمية التي تنمي عمليات التفكير العلمي . حيث تعطى القرارات بشكل مشكلات الى مجاميع الطلبة و يطلب منهم الوصول الى حل عملي و يقدم هذا النوع لجميع

الطلبة ضمن المناهج الدراسية .

النموذج الثالث :- بحوث فردية و مجاميع صغيرة بمشكلات حقيقية :

و يتضمن هذا النوع اجراء بحوث حول مشكلات حياتية و ينفذ بشكل تحقيقات صغيرة فردية و يكون دور المتعلم فيها أساسي . (Renzulli and olenchak,1989,p37)

الاتجاه :- Attitude

هو اداء الفرد او استجابته اللفظية المسجلة او الملاحظة على مقياس او مقاييس الاتجاه المتعلق بموضوع\الاتجاه المراد قياسه و الذي يعد خصيصا لذلك وهو عبارة عن مجموعة من المكونات المعرفية و السلوكية التي تتصل باستجابة الفرد نحو قضية او موضوع او موقف وكيفية تلك الاستجابات من حيث الرفض و القبول (زيتون ١٩٨٨ص١٠٩) . ويؤكد علماء النفس على اهمية الاتجاهات كدوافع للسلوك او تعبر نواتج عملية نفسية اجتماعية حيث يكون كل فرد اتجاهات نحو الافراد و الجماعات و المواقف و الموضوعات الاجتماعية و يمكننا القول ان كل ما يقع في المحيط البيئي للفرد يمكن ان يكون موضوع اتجاه من اتجاهاتنا. وقد وصف البورت مفهوم الاتجاه بأنه اكثر المفاهيم اهمية و تميز في علم النفس الاجتماعي . (عمر ١٩٩٩ص١٦٨).

مكونات الاتجاهات

١- المكون المعرفي يتعلق بمعارف الفرد وافكاره و معتقداته و ادراكه حول الحقائق المرتبطة بموضوع الاتجاه .

٢- المكون الوجداني هو الذي يخص شعور الفرد من حيث القبول و الرفض و الحب و الكراهية لموضوع الاتجاه فهي تدفع الفرد نحو موضوع معين يشعر الفرد نحوه بالارتياح.

٣- المكون السلوكي يتضمن مجموعة من الاستعدادات السلوكية و الانماط السلوكية تتعلق بأفعال الفرد و استجاباته وسلوكه نحو موضوع معين. (عمر ١٩٩٩ ص ١٦٧-١٦٨) .

خصائص الاتجاهات

١- الاتجاهات متعلمة :-يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع البيئة المادية و الاجتماعية ،وهي انماط سلوكية يمكن تعديلها عن طريق التعلم .

٢- الاتجاهات تتبئ بالسلوك :- هي تكوينات افتراضية نستدل عليها من خلال السلوك الظاهر للفرد .

٣- الاتجاهات اجتماعية :-فهي حصيلة مكتسبة من الخبرات و الاراء و المعتقدات يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع البيئة .

٤- الاتجاهات ثابتة نسبيا و قابلة للتغيير ، تسعى الاتجاهات الى المحافظة على ذاتها وخاصة تلك المتعلقة في مراحل مبكرة من العمر صعب تغييرها لانها مرتبطة بالاطار العام للشخصية . وعلى الرغم من ذلك فهي قابلة للتعديل و التغيير لانها مكتسبة ومتعلمة وتختلف في شدتها و شموليتها فمنها ما هو ضعيف و منها ما هو قوي .

٥- الاتجاهات قابلة للقياس:- يمكن قياس الاتجاهات عن طريق مقاييس الاتجاهات (زيتون ١٩٨٨ ص ٢٦).

قياس الاتجاهات

هناك عدة أساليب لقياس الاتجاهات

- ١ - مقياس التقدير الذاتي .
 - ٢ - مقياس ملاحظة السلوك العقلي .
 - ٣ - مقياس الاستجابة الفسيولوجية .
 - ٤ - الأساليب الاسقاطية .
- وهذه الدراسة تنتمي الى مجموعة مقاييس التقدير الذاتي وهي :-

- ١ - مقياس ليكرت
 - ٢ - مقياس زيتون .
 - ٣ - مقياس جنمان .
- (الغامدي ، ٢٠٠٢ ص ٣١)

طرق تكوين الاتجاهات

- ١ - الممارسة العقلية و الخبرة الشخصية و المجهود الذاتي .
 - ٢ - الترغيب من العوامل الهامة في خلق الاتجاهات .
 - ٣ - القدوة الحسنة و المثال الفعلي و الایحاء.
- (راجع ١٩٦٨ ص ٩٩-١٠٠)
- ٤-تكرار ارتباط الفرد بموضوع الاتجاه بمواقف مختلفة.

٥- قد يتكون الأتجاه أحيانا على اثر صدمة انفعالية فالمحبة الحميمة قد تنهار فجأة لتحل محلها النفور والكراهية اذا اتضح عدم الوفاء والاخلاص (كراجة، ١٩٩٧، ص ٢١٦).

مادة الأزياء المسرحية

اذا تتبعنا مفردات منهج مادة الازياء المسرحية التي يدرسها الطالب في المرحلة الثالثة (تمثيل و اخراج) نجدها تسير بخطى موازية لمفردات المناهج الدراسية لنفس المرحلة (التمثيل والاخراج و الاضاءة المسرحية) ،كما انها مرتبطة بما سلق هذه المرحلة ،فمادة التمثيل بدء من المرحلة الاولى و الثانية و حتى الثالثة تتناول كل منها عصرا محددا مر به فن التمثيل فيما يتعلق بالازياء التي ميزت ذلك العصر ،كذلك تعد هذه المادة الدراسية في المرحلة الثالثة مفتاحا لما يدرس الطالب في المرحلة الرابعة بخصوص مادة الازياء على الرغم من انها غير مدرجة ضمن المفردات الدراسية الا انها تبرز عبر التطبيقات العملية على مستوى التمثيل و الاخراج.

تعد الازياء المسرحية عنصرا مهما من عناصر العرض المسرحي سواء للطلبة الممثلين او المخرجين ، ويستطيع من خلالها المتلقي (المتفرج) ان يحدد زمن المسرحية و عمر الشخصيات و جنسها و مهنتها فضلا عن الوضع الاقتصادي و الاجتماعي و النفسي فهي لغة تواصلية تنتقل لتعطي انطباعا عن مرتديها باعتبار الزي المسرحي المرتدى من قبل الممثل الشخصية مجموعة من الألوان المتناسقة بشكل فني وجملتي . الازياء (تؤلف العرض بأسره عندما ترجع الى المراسيم و المحافل البدائية التي تمثل الدراما)

(هوايتج،دت،ص٢٦٧)

فموضوعة الأزياء الاغريقية تحتل مكانة مهمة في مفردات منهج مادة الازياء المسرحية حيث يدرس فيها الطالب أدق تفاصيل للعرض الى المتلقي، فالزي (يقوم بوظيفة كوحدة مستقلة بعيدة عن أي ارتباط مع المنظر المسرح .

ان مادة الازياء المسرحية ليست مادة سطحية يتعرف من خلالها على تاريخ الازياء وكيفية تطورها بل هي مادة تنمي الذوق العام للطلاب ولها بصمة ثابتة في اغلب المفردات الدراسية لكلا الفرعين (التمثيل و الإخراج ، لاسيما دروس الاختصاص أو أي عنصر من عناصر العرض الأخرى) .

(ابراهيم،١٩٩١،ص١٣٩)

فضلا عن جميع الإكسسوارات و تطبيقها عمليا من خلال ساعات الدرس العملي و بمساعدة التدريس ، وهذا يساعد الطلبة كافة لاسيما المطبقين على فهم الكيفية التي كانت تقدم فيها العروض الاغريقية الكلاسيكية . ثم يأتي دور المرحلة الرومانية التي جعلت من الزي المسرحية اهم عناصر التأثير البصري لاهتمام الرومان الكبير بالون . اذ ان لألوان الأردية التي تلبسها الشخصيات كانت تعبر عنها فالعجائز مثلا كانت ترتدي اللون الأبيض اما الشبان فيميزون بالون القرمزي وما الى ذلك

(ملیكة،١٩٦٦،ص٢٢)

فهذه الألوان تدل على الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها الشخصيات و هنا كان لابد لدارس هذه الحقبة في كيفية تمثيلها ان يعرف كيفية إخراج وتمثيل هذه العروض . وبعدها جاء دور المسرح الكنسي الذي تعددت فيه أشكال

الازياء تبعا للتطور الكبير الذي حدث في تصميم و تفصيل الملابس ،ثم عصر النهضة و العصر الإليزابيثي (الشكسبييري)،اذ تعد هذه المرحلة من اهم المراحل المهمة في تاريخ المسرح العالمي فهي تدخل بمفاهيم متعددة مع جميع مفردات المنهاج الدراسية و لا يقتصر تدريسها على مادة التمثيل بل تتعدى ذلك الى تاريخ المسرح و الإضاءة و المناظر ففي هذه المرحلة لم يكن هناك زي ثابت و محدد للعرض المسرحي بل تستخدم الازياء المعاصرة في العروض المسرحية اذ لا خضوع للطابع التاريخي في أزياء المسرحيات

وبعد ذلك في المسرح الحديث ظهرت العديد من الاتجاهات و الأساليب الإخراجية المختلفة التي حفلت بالأزياء المسرحية وأخذت على عاتقها التنوع و التجديد بما يتلاءم مع مفاهيمها و أرائها ، فأول من اهتم بالدقة التاريخية المخرج ستانسلافسكي الذي أكد على استخدام الدقة للأزياء المسرحية (بما ينسجم مع عصر المسرحية شريطة ان تتوفر في الازياء الأصالة و الصدق في التعبير)

(ابراهيم ،١٩٩١،ص١٤)

وهنا دخل دور مصمم الازياء ليلعب دورا مهما في ربط عنصر الازياء بشكل يتلاءم وعناصر العرض المسرحي .

و بالتطور و تماشيا مع متطلبات الحياة الجديدة و ظهور أساليب و اتجاهات مختلفة برز في عالم المسرح عمالقة في الإخراج المسرحي كل واحد منهم تعامل مع عناصر العرض المسرحي بشكل مختلف محدثين انقلابا فيها حيث يهيمن عنصر واحد من العناصر على الباقيين محدثا فيه تأثير كبيرا ولا يتم هذا

الا من خلال التأثير و التأثير على اعتبار الازياء) وسيلة لخلق الاختلاف او
(الدال

(ستون ليت ،١٩٩١،ص١٤٣)

فاستخدمت من قبل المخرجين وفقا لميولهم و اتجاهاتهم و أفكارهم ومن بين
أهم المخرجين الذين تعاملوا مع عناصر العرض بحداثة متأثرين ومؤثرين بذلك
على عنصر الازياء هو المخرج أدولف أبيا الذي حاول قدر الإمكان الابتعاد
عن كما هو تقليدي طبيعي و واقعي في عروضه من خلال التلاعب المتلاحم
بين الإضاءة و الأزياء.

(بنثلي،١٩٨٦،ص٢٣) .

إما بالنسبة الى كوردين كريك فقد كان يعتمد في لباس شخصياته على مفردات
خيالية إبداعية فهو يدعوا الى الاهتمام بالعناصر البصرية دون السمعية فشكل
اللون عنده عنصرا فاعلا في الزي و الإضاءة .ثم جاء ارتوا صاحب مسرح
القسوة إذ حاول قدر الإمكان ربط الماضي بالحاضر من خلال تقديم عروض
مسرحية حديثة تعتمد الازياء القديمة ذات الطابع الشعائري في عروضه.

(بنثلي،١٩٨٦،ص٥٣) .

إما كروتوفسكي صاحب المسرح الفقير نجده قد أكد على دور الممثل في
العرض المسرحي دون أي عنصر آخر لاعتقاده ان ممثليه لهم القدرة على
التعايش مع الأحداث دون العناصر المحيطة الأخرى المتمثلة بالأزياء و
الديكور و الإضاءة.

(تروودوفسكي ،١٩٨٢،ص١٧)

و بذلك فقد كسر كل ما له علاقة بهذا العنصر و ألغى دور الازياء. وجاء بريخت الذي اهتم بالأزياء المسرحية بشكل خاص فهي لم تكن تعطي زمانا او مكانا معينين للعرض او الحدث فالأزياء في المسرح البريختي لها دور أكثر تعقيدا فهو يساهم في تغريب الأحداث و الشخصيات ، وغالبا ما ترتبط أزياء مسرحياته بالأفئعة الغربية فالقناع في مسرح بريخت (وسيلة مهمة لإفناء فردية الممثل و تحويله الى رمز لأحد الأنماط الاجتماعية .

(هلنون، ٢٠٠٠، ص ٧٣١)

فاستخدام بريخت للتقنيات الحديثة ساعده في توظيف الأفئعة و الازياء لغرض خلط الهويات بين الشخصيات و التأكيد على الازدواجية وبعد هذه التوطئة البسيطة عن مدى تداخل مفردات مادة الازياء المسرحية و مادتي فن الإخراج و أساليب الإخراج، فضلا عن مادة مبادئ الإخراج و أساليب التمثيل التي تمثل عصب الارتكاز بالنسبة لطلبة فرع الإخراج نجد ان من أهم الضرورات التأكيد على تركيز هذه المادة و بكل تفاصيلها الدقيقة لكي يتم استفادة طلبة التمثيل بصورة عامة و الاخراج بصورة خاصة بما تتضمنه هذه المادة بمفرداتها في طياتها من معارف و معلومات تفيد الطالب بانهوض بعنصر مهم من عناصر الاخراج المسرحي . هذا اذا ما عرفنا ان مادة التطبيقات المختبرية لطلبة قسم الفنون المسرحية تركز في عملها على عناصر العرض كافة و كيفية تطبيقها و تقديمها مرتبطة بعضها ببعض كوحدة فنية متناسقة .

الدراسات السابقة- الدراسات العربية

دراسة ذياب ١٩٩٦ / :-هدفت الدراسة الى معرفة اثر اثراء منهاج الرياضيات لمهارات تفكير عملي على تحصيل الطلبة في مادة الرياضيات و اتجاهاتهم

نحوها . وتكونت عينة البحث من اربعة فصول للصف الخامس (ذكور واناث) تم توزيعها على مجموعين ضابطة وتجريبية وبواقع فصلين لكل مجموعة . واستخدم الباحث الاختبار التحصيلي و مقياس الاتجاه كادوات لدراسته . وظهرت النتائج فاعلية اثراء مناهج الرياضيات بمهارات التفكير على تحصيل الطلبة و اتجاهاتهم نحوها .

(جودة ٢٠٠٧ ص٤٩).

دراسة كلنتن ١٩٩٧ / هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر برنامج اثرائي لتنمية مهارات التفكير الابتكاري ومعرفة اراء الطلبة و أولياء أمورهم نحو هذا البرنامج لدى الطلبة المشاركين في النشاط الصفي في متحف البحرين الوطني، وقد بلغت عينة البحث (١٠) طلاب مع اولياء امورهم المشاركين بنشاط متحف البحرين لصيف عام ١٩٩٦ بعنوان (نشاط حب اللؤلؤ الاثرائي الصفي) وقد اظهرت النتائج فعالية البرنامج و نمو مهارات التفكير الابتكاري لدى افراد العينة المشاركين وذلك عند مقارنة نتائجهم القبلية و البعدية

وكذلك نمو اتجاهاتهم نحو المادة ودافعيتهم لها .

دراسة اللؤلؤ ١٩٩٧ / هدفت هذه الدراسة لمعرفة اثر اثراء منهج العلوم بمهارات تفكير على تحصيل الطلبة . وتكونت عينة البحث من (١٩٧) طالب و طالبة تم توزيعهم على مجموعتين الاولى تجريبية و الاخرى ضابطة ، ثم تطبيق منهج العلوم المثري على المجموعة التجريبية وقد اظهرت النتائج فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام منهج العلوم المثري على المجموعة الضابطة التي تدرس

بالمنهج العادي في مستوى التحصيل الدراسي .

(الولؤ ١٩٩٧ ص ط ي)

دراسة الشاوي ٢٠٠٢ / هدفت هذه الدراسة الى اعداد وحدات نسقية تعليمية مثرية و التعرف على اثر الوحدات النسقية و المثرية في التحصيل الدراسي وكذلك اتقان التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة و قد بلغ عدد افراد عينة البحث على (٦٠) طالبة وطالبة بواقع (٣٠) طالبة بطريقة عشوائية . موزعين علة ثلاث مجاميع اثنان تجريبيتان و واحدة ضابطة بواقع (٢٠) طالب و طالبة في كل مجموعة وقد اظهرت النتائج و جود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية الاولى ولثانية في التحصيل و الاتقان . وكذلك تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي تعلمت بطريقة الوحدة النسقية المصاحبة للبرنامج الاثرائي على المجموعة التجريبية الثانية التي يتم تعليمها بدون برنامج اثرائي و المجموعة الضابطة في التحصيل و الاتقان.

(الشاوي ٢٠٠٢ ص أ-ب-ج) .

دراسة جودة ٢٠٠٧ / هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر اثراء بعض المفاهيم الرياضية بالفكر الاسلامي على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحوها . بلغت عينة البحث على (٩٢) طالب وطالبة وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة التي تم تدريسها باستخدام المادة المثرية التي تم تطبيقها ، وقد اظهرت النتائج ان هناك اثر للمادة الاثرائية على افراد العينة من الذكور و الاناث في تحصيلهم للرياضيات و اتجاهاتهم نحوها . و بالنسبة لمتغير الجنس فقد وجد الباحث ان هناك فروقا في التحصيل البعدي لصالح الذكور وليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو مادة الرياضيات تعزو لمتغير

الجنس.

(جودة ٢٠٠٧ ص ط).

الدراسات الأجنبية

دراسة دونالد (Donalde 1984)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر البرامج الاثرية في النمو لتعليمي ،وقد تم بناء البرنامج الاثرائي و تزويد الطلبة به من اجل المقارنة مع الطلبة الذين لا يتعلمون مثل هذه البرامج . ولمعرفة اثر البرنامج الاثرائي تم استخدام اختبار كاليفورنيا ألتحصيلي وقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الطلبة الذين تلقوا البرنامج الاثرائي (المجموعة التجريبية) على الطلبة الذين لم يتلقوا البرنامج الاثرائي .

(المجموعة الضابطة) (Donalde ,1984 p234) .

دراسة رينزولي واولينجاك (Renzalli&Olenchak 1989) // هدفت هذه

الدراسة الى التعرف على فاعلية تطبيق برنامج اثرائي واسع الذي اعده رينزولي ١٩٧٧ . وقد بلغت عينة البحث (٥٦) طالب و طالبة موزعين على مجموعتين احدهما تجريبية (٢٨) طالب و الاخرى ضابطة (٢٨) طاب و قد نموذج رينزولي للاثراء بنماذجه الثلاث الى المجموعة التجريبية . وقد اظهرت النتائج فاعلية البرنامج الاثرائي بنماذجه الثلاث بصورة عامة في نوعية نتائج الطلبة في المجموعة التجريبية كما اظهر البرنامج الاثرائي الثالث كفاءته في تمييز نتائج الطلبة بدلالة احصائية تفوق الاسلوبين الاول و الثاني . (p46 Renzalli & Olenchak)

الفصل الثالث

اجراءات البحث -مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون المسرحية / المرحلة الثالثة- تمثيل / الدراسة الصباحية / للعام الدراسي (٢٠٠٩_٢٠١٠) اذ بلغت اعداد الطلبة في هذه المرحلة الثالثة (٧٥) طالب وطالبة موزعين على ثلاثة شعب .

تم اختيار عينة البحث من المجتمع الأصلي وتضمنت (٤٠) طالب وطالبة وبطريقة قصدية .

ادوات البحث

للتحقق من أهداف البحث و الإجابة على الفرضيات استخدمت الباحثتان الأدوات التالية :-

اولا / الاداة الاولى المادة التعليمية المثري

خطوات اعداد المادة التعليمية المثرية:-

(أ)- تحديد الاهداف التي تتضمن اعداد المادة التعليمية المثرية.

(ب)- محتوى المادة : وتتضمن اعداد المادة الأنشطة التعليمية المثرية و الدروس . وفي هذه المرحلة تم الاعتماد على التوسع العمودي لنموذج رينزولي الثلاثي الإبعاد وهو (إعطاء مادة متخصصة من مستوى أعلى متقدم و التوسع بها) .حيث قامت الباحثتان :

١ - يتعرض الطلبة الى نشاطات استكشافية تتضمن مواضيعنا وأفكارا وإبداعات موسعتا ومستمدة من المنهج العادي المفترض ،ويشتمل دعوة مختصين وخبراء لإلقاء المحاضرات وعرض نتاجات الطلبة عليهم ، ويتم ذلك

من خلال دعوة عدد من الأساتذة لإلقاء المحاضرات في المواضيع المطروحة و تكليف الطلبة بإقامة معارض بالأزياء المسرحية الخاصة بالحقب التاريخية العالمية و العربية وطرح الأسئلة من قبل الطلبة ومناقشة الأساتذة فيها.

٢ - نشاطات تتمي عمليات التفكير العليا وقدرات الإبداع لدى الطلبة ويتم ذلك من خلال تدريب المجاميع الطلابية ومطالبتهم بكتابة تقارير عن مواضيع تخص الازياء المسرحية وتعويدهم على استخدام المكتبة. وتقسيم الطلبة الى مجاميع تختار كل مجموعة من هذه المجاميع مسرحية بحقة تاريخية مختلفة ويتم تصميم الازياء الملائمة لشخصياتها وبعدها تتم مناقشة هذه التصميمات من قبل الطلبة لمعرفة مواطن القوة و الضعف فيها و مناقشة آراء الطلبة داخل الصف و الخروج بتوصيات و مقترحات مشتركة.

٣ - بحوث فردية ويتضمن هذا النوع مطالبة الطلبة بإقامة بحوث صغيرة عن مراحل تطور الأزياء وهي عبارة عن ملخصات بحثية مختارة من قبل الطالبة أنفسهم ومن ثم يتم تنفيذ الازياء على شكل صور فوتوغرافية شرط ان تتركب صورة الطالب على الزي موضوع اختياره عن طريق برنامج الفوتوشوب في الحاسبة حيث يمتزج هنا الدرس او المادة النظرية مع العملية .

(ج) التقويم :-

١ - التقويم البنائي : ويتم أثناء العملية التعليمية أي أثناء عرض المادة بشكل فلمي في كل درس ويتمثل هذا التقويم بالتدريبات العملية و التطبيقات .

٢ - التقويم النهائي : ويتم بعد الانتهاء من تنفيذ المادة الاثرائية وذلك لمعرفة التحسن في المستوى ألتحصيلي للطلبة بعد تجريب المادة الاثرائية وكذلك

معرفة التحسن في الاتجاهات نحو المادة وتتمثل بالاختبار التحصيلي البعدي ومقياس الاتجاه نحو مادة الأزياء المسرحية.

ثانيا/ الأداة الثانية ١١١ اختبار التحصيل الدراسي لمادة الأزياء المسرحية

قامت الباحثتان بالخطوات التالية:-

١ - تحديد المادة الدراسية

حيث قامت الباحثتان بتقسيم مادة الأزياء المسرحية الى خمس أجزاء رئيسية وقد أعطي كل جزء وزنه النسبي وفقا لأهميته و الزمن اللازم لتدريسه وقد كانت النسبة المئوية للموضوعات على الترتيب التالي كماوضح بجدول رقم (١)

جدول رقم (١) يوضح النسبة المئوية للمادة الدراسية .

اسم الموضوع	النسبة
تاريخ تطور الأزياء	١٠%
الأزياء الاغريقية	٢٥%
الأزياء الرومانية	٢٥%
أزياء وادي الرافدين و النيل	١٠%
أزياء القرن ١٨/١٩/٢٠ و التجريب في الزي	٣٠%

٢ - تحديد الاهداف التربوية

وقد تم تحديد الاهداف التربوية على وفق مستويات بلوم المعرفية الستة وهي التذكرا الاستيعابا التطبيق التحليل/ التركيبا التقويم ، وقد تم تحديد النسب المئوية لكل مستوى من المستويات كما موضح في جدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢) يوضح النسب المئوية للمستويات المعرفية .

ت	اسم المستوى	النسبة
١	مستوى التذكر	20%
2	مستوى الفهم	%20
3	مستوى التطبيق	%30
5	مستوى التركيب	%20
6	مستوى التقويم	%10

٣ - صياغة فقرات الاختبار :- عند صياغة فقرات الاختبار أخذت الباحثان باعتبارهما ان تكون الفقرات أي الاسئلة

١ - سلامة اللغة ٢١ - واضحة خالية من الغموض ٣١ - ممثلة للمحتوى و الاهداف موضوع الدراسة ٤١ - مناسبة لمستوى الطلاب وقد اشتمل الاختبار بصورته الأولية على خمسة اسئلة .

٤ - ثم استخراج صدق الاختبار وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء و المختصين في دراسة الفنون المسرحية و المناهج الدراسية. وملحق رقم (١) يوضح ذلك.

٥ - استخراج القوة التمييزية ويقصد به قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة الذين يتمتعون بقدرة اكبر من المعارف والطلبة الاقل قدرة في مجال معين من المعرفة.

(الامام واخرون، ١٩٩٠، ص ١١٤).

وان فقرات المقياس تعد مقبولة اذا كان معامل تميزها يتراوح بين (٠,٣٢) فما فوق.

٦- استخراج معامل الصعوبة ويقصد به النسبة المئوية للطلبة الذين اجابوا اجابة صحيحة على الاختبار وان فقرات الاختبار تعد مقبولة اذا كان معامل صعوبتها يتراوح بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) .

(الظاهر واخرون، ١٩٩٩، ص ١٢٩).

لذا اعتمدت الباحثتين هذه المعايير للحكم على معامل التميز ومستوى صعوبة الفقرة وقد تبين ان جميع المعاملات ضمن الحدود الطبيعية وجدول وجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

٧ - استخراج معامل الثبات ويقصد به اتساق مع نفسها اذا اعيد تطبيقه مرة او عدة مرات على الافراد انفسهم . وتم استخراجا باستخدام معامل كودرور يتشاردوسون وكان معامل الثبات هو (٨١ %) . وبعد هذا الاجراء اصبح الاختبار جاهز للتطبيق.

جدول رقم (٣) يوضح معاملات التميز ومعاملات الصعوبة للاختبار التحصيلي

معامل الصعوبة	معامل التميز	ت
---------------	--------------	---

1	0,57	0,72
2	0,82	0,72
3	0,87	0,68
4	0,73	0,48
5	0,69	0,56

ثالثاً \ الأداة الثالثة :- مقياس الاتجاه نحو مادة الأزياء المسرحية

أعدت الباحثتان مقياس الاتجاه نحو مادة الأزياء المسرحية بهدف استخدامه للتعرف على اتجاهات الطلبة قبل وبعد تطبيق المادة الاثرائية وقد اشتمل المقياس على (٢٨) فقرة تقيس أربعة أبعاد وهي الاتجاه نحو طبيعة المادة \ قيمة المادة \ تعلم مادة الأزياء المسرحية/ الاستمتاع بمادة الأزياء المسرحية اعداد المقياس :- بعد الاطلاع على الأدبيات السابقة وتطبيق الاستبيان المفتوح لعينة من الطلبة لغرض جمع الفقرات سار بناء المقياس وفق الخطوات التالية :-

- ١- تحديد الهدف من المقياس وهو الاتجاه نحو مادة الازياء المسرحية .
- ٢ - صياغة الفقرات بصورة واضحة وسليمة خالية من الغموض بحيث تغطي الأبعاد الأربعة .
- ٣ - تجريب المقياس على عينة استطلاعية مكونة من عشرين طالباً وطالبة وهذه العينة تم اختيارها من مجتمع الدراسة الأصلي.

٤ - بعد استجابة طلبة العينة الاستطلاعية على فقرات المقياس ضمن سلم (أوافق ١ لا ادري ١ أعارض) أخذت الدرجات (٣١٢١١) على الترتيب للفقرات الموجبة والعكس للفقرات السالبة . وقامت الباحثتان بتحديد الزمن المناسب للإجابة على فقرات المقياس عن طريق إيجاد الوقت الذي استغرقه أول طالب وآخر طالب حيث وجد أن الزمن الملائم للإجابة على فقرات المقياس هو (٤٥) دقيقة .

٥ - صدق المقياس :- الصدق بتعبير بسيط هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه بمعنى أن يكون المقياس ذات صلة وثيقة بالقدرة التي يقيسها (عبد الرحمن ، ١٩٩٨، ص١٨٣) وقد استخدم في هذا المقياس عدة طرق للصدق منها :-

أ ١ الصدق الظاهري ١ وتم التأكد من ذلك من خلال ما قرره لجنة الخبراء في مجال علم النفس و التربية و المناهج وطرائق التدريس والفنون المسرحية من أن فقرات المقياس قادرة على قياس الاتجاه نحو مادة الأزياء وأن إتفاق ٨٠% من أفراد لجنة الخبراء يعد كافياً لتحديد صلاحية الفقرات كونها تقيس ما أعدت لقياسه . وملحق رقم (١) يوضح ذلك

ب ١ صدق البناء :- ويقصد به مدى قياس الاداة للبناء النظري الموضوع لقياسه وهو تحليل درجات المقياس استناداً الى بناء الخاصية المراد قياسها في ضوء مفهوم معين وقد تحقق ذلك من خلال إيجاد معامل الاتساق الداخلي ويعني إيجاد علاقة بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الذي يقيسه.

(ابو النيل ١٩٨٣، ص٦٧)

حيث تفترض هذه الطريقة ان الدرجة الكلية تعد معيارا لصدق المقياس فتحذف الفقرة عندما يكون ارتباطها واطئا على اساس انها لا تقيس الظاهرة التي يقيسها المقياس (الزوبعي وآخرون ١٩٨٣، ص٤٣) وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة ايجاد كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية ويعد هذا الاجراء مؤشرا لايجاد القوة التمييزية للفقرات وجدول رقم(٤) يوضح ذلك .

جدول رقم (٤) يوضح معامل الاتساق الداخلي للفقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

ت	فقرات البعد الأول - طبيعة المادة	معامل الارتباط
1	احب مادة الازياء لانها ممتعة وسهلة	0,856
2	مادة الازياء تساعد على اكتساب الذوق الجمالي للأشياء	0,734
3	انتظر محاضرات مادة الازياء بشوق	0,936
4	مادة الأزياء تنمي مهارتي التقنية في الدرس	0,842
5	الازياء اشعر ان النجاح يحالفني في امتحان مادة الأزياء	0,933
6	اتمنى ان تصبح مادة الازياء مادة اختيارية	0,675

7	مادة الأزياء ينبغي ان تدرس ضمن مواد تقنيات المسرح وغير منفردة	0,772
فقرات البعد الثاني - قيمة المادة		
8	تنمي مادة الازياء قدرتي في التفكير والابداع والاكتشاف	0,605
9	تنمي مادة الازياء روح التعاون بين الطلبة	0,599
10	ارى ان مادة الازياء ضرورية لكل فنان مسرحي	0,830
11	اعتقد ان مادة الازياء اقل اهمية من الدروس الاخرى	0,752
12	مادة الأزياء لا تفيدني في دراستي المستقبلية	0,728
13	اشعر بأن مادة الأزياء من اكثر المواد التي يمكن ان استفيد فيها في حياتي	0,677
14	مادة الأزياء درس غير اساسي من دروس المسرح	0,55
البعد الثالث - تعلم المادة		

15	انا مهتم وشغوف في اكتساب معلومات تخصصية في مادة الأزياء	0,663
16	تفكيري لأحتوائها على مفردات كثيرة	0,642
17	تفوقي في مادة الأزياء يزيد من دافعتي	0,772
18	الواجبات الصعبة في مادة الأزياء تجعلني اشعر بالاحباط	0,640
19	ارى بأن استخدام الوسائل التعليمية يساعد على تقبل المادة	0,822
20	مدرس المادة مهتم بتفوقه في مادة الأزياء	0,548
21	ارى ان مادة الأزياء ينبغي ان تدرس في مختبرات خاصة بالماده	0,666
البعد الرابع - الاستمتاع بالمادة		
22	اكون سعيدا عندما اتعلم شيئا جديدا في مادة الأزياء	0,707
23	تزداد ثقتي عندما اصمم الزي المسرحي بنفسي	0,806

24	أشارك بجدية في الندوات حول موضوع الأزياء	0,734
25	افضل ان اقضي وقتا طويلا في استذكار مادة الأزياء	0,641
26	اشعر بأن مادة الأزياء شيقة ودراستها ضرورية	0,757
27	اشعر بالسعادة عندما اتعلم شيئا جديدا في موضوعات الأزياء	0,582
28	اتمنى مشاركتي بتنفيذ ازياء التطبيقات المختبريه	0,911

ثبات المقياس : -

هو الاتساق في نتائج الاختبار ، والاختبار الثابت اختبار موثوق فيه ويعتمد عليه ويتحقق الثبات اذا كانت فقرات الاختبار تقيس المفهوم نفسه.

(عدس وتوق ١٩٨٦. ص٢٣) .

وقد تم استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار حيث اختيرت عينة عشوائية من (١٦) طالبا ثم تطبيق المقياس عليهم وبعد مرور اسبوعين تم تطبيق المقياس مرة اخرى وبعد ذلك تم احتساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الاول

والتطبيق الثاني وقد بلغ معامل الثبات ٨٥% وهو معامل جيد جدا وبعد هذا الاجراء يعتبر مقياس الاتجاه نحو مادة الازياء جاهزا للتطبيق.

تطبيق التجربة :-

١ - قبل اجراء التجربة قامت الباحثتان برصد اعمار افراد العينة وكذلك برصد درجاتهم في التحصيل الدراسي في نهاية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ..

٢ - اعداد المادة الاثرائية

٣ - اعداد اختبار في التحصيل الدراسي حيث اشتمل على (٥) اسئلة .

٤ - اعداد مقياس الاتجاه والذي اشتمل علي (٢٨) فقرة ومقسمة على اربعة ابعاد.

٥ - تم اعداد دروس كاملة لتوعية الطلبة بضرورة استخدام الانشطة المثريه ومدى فائدتها و التعرف عليها.

٦ - تم توزيع العينة الى مجموعتين الاولى سميت التجريبية التي تدرس باستخدام الانشطة الاثرائية و المجموعة الثانية سميت الضابطة التي تدرس الاسلوب العادي.

٧ - ضبط بعض المتغيرات المتوقع تاثيرها على التجربة كالتحصيل الدراسي السابق في المادة و الاتجاه السابق وذلك بتطبيق الاختبار التحصيلي القبلي و الاتجاه القبلي على افراد العينة للتأكد من تكافؤهما في التحصيل والاتجاه قبل بدء التجربة وقد تم تحليل النتائج باستخدام الاختبار الثاني لمعرفة دلالة الفروق والجدولين (٥_٦) يوضحان ذلك.

جدول (٥) يوضح نتائج الاختبار التائي بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي.

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	20	8,76	3,45	0,36	2.70
الضابطة	20	9,11	4,84		

جدول رقم (٦) يوضح نتائج الاختبار التائي بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للمقياس الاتجاه نحو مادة الأزياء المسرحية.

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	٢٠	.25٥6	5.56	1.88	2,70
الضابطة	20	63,11	4.43		

ويتضح من الجدولين (٤_٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين متوسطي المجموعتين الضابطة و التجريبية وهذا يعني ان

المجموعتين متكافئتين من حيث الخبرة السابقة والاتجاه نحو مادة الأزياء المسرحية.

٨ - بعد الانتهاء من تدريس الطلبة باستخدام البرنامج الإثرائي الذي استمر ثمان أسابيع وبواقع أربع وعشرون محاضرة تم تطبيق الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي ومقياس الاتجاه نحو مادة الأزياء المسرحية لكلا المجموعتين التجريبية و الضابطة .

الوسائل الإحصائية:

١١ الاختبار التائي (عوض، ١٩٩٩، ص ١٤٢)

١٢ معامل التميز (فرحات، ٢٠٠٠، ص ٧٣)

ومعامل الصعوبة (الإمام وآخرون ، ١٩٩٠، ص ١١٢)

١٣ معامل الارتباط بيرسون (عوض. ١٩٩٩، ص ١١٤)

١٤ معادلة كودرريشاردسون لحساب معامل الثبات (عودة، ٢٠٠١، ص ٣٥٥)

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

لقد صمم البحث الحالي وكما ذكرنا في الفصل الاول لتحقيق مجموعة من الأهداف اذ يتعلق الهدف الأول بإعداد مادة تعليمية مثرية لمنهج مادة الأزياء المسرحية لدى طلبة المرحلة الثالثة في قسم الفنون المسرحية . والهدف الثاني جاء بناء على اختبار تحصيلي لمادة الأزياء المسرحية ،اما الهدف الثالث فهو بناء مقياس اتجاه طلبة قسم الفنون المسرحية /المرحلة الثالثة/ لمادة الأزياء

المسرحية وقد تم تحقيق ذلك في الفصل السابق المتعلق بمنهجية البحث . اما فيما يتعلق بالهدفين الثالث و الرابع فيمكن التحقق منهما عن طريق الاجابة على فرضيات البحث والتي هي

الفرضية الاولى :- لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات الاختبار التحصيلي في مادة الازياء المسرحية لدى طلبة المرحلة الثالثة الذين استخدمت لديهم المادة التعليمية المثرية (المجموعة التجريبية) ومتوسط درجات الطلبة الذين درسوا بأسلوب التدريس العادي (المجموعة الضابطة)، وللتحقق من هذه الفرضية قامت الباحثتان باستخدام الاختبار التائي المعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي لمجموعتي البحث وجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (٧) يوضح نتائج الاختبار التائي بين متوسطي درجات المجموعة

التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي.

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	٢٠	٢٤,٣٧	٥,٤٠		
الضابطة	٢٠	١٦,٩٣	٤,٧٠	٤,٦٥	٢,٧٠

ومن مضمون النتيجة يتضح ان الفرق دال احصائيا لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٦٥, ٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٢٠,٧٠) وهذا يدل على تفوق طلبة المجموعة التجريبية اللذين طبقت في منهاجهم المادة المثريّة على طلبة المجموعة الضابطة اللذين درسوا بالاسلوب العادي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة. وهذا يدل على ان استخدام الانشطة الاثرية نمت التحصيل الدراسي لدى الطلبة، حيث ان مشاركتهم الفاعلة في العملية التعليمية فتحت التفكير و المناقشة و الحوار وإبداء الرأي وعرض الأفكار فضلا عن الاستنباط و بالتالي ادى الى تنمية قدرات كل طالب ، أي راعت الفروق الفردية حيث عملت على زيادة قدرات الطلبة و زيادة تحصيلهم الدراسي . وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الشاوي ٢٠٠٢ و دراسة دونالد ١٩٨٤ ودراسة رونزولي ودراسة اللولو ١٩٩٧ ودراسة جودة.

الفرضية الثانية :- لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو مادة الازياء المسرحية في الاختبار البعدي وللتحقق تم استخدام الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات الاختبار البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الازياء المسرحية لمجموعة البحث التجريبية و الضابطة وجدول رقم (٨) يبين ذلك :-

جدول رقم (٨) يوضح نتائج الاختبار التائي بين متوسطي درجات المجموعة لتجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمقياس الاتجاه نحو مادة الأزياء المسرحية

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
التجريبية	٢٠	٨١،٢٠	٥،٧٧	٦،٠٦	٢،٧٠
الضابطة	٢٠	٦٨،٤	٧،٤٨		

ويتضح من مضمون النتيجة ان الفرق دال احصائيا لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى الدلالة (٠،٠١) ، حيث وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٠٦ ، ٦) هي اكبر من القيمة الجدولية (٢،٧٠) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة ، وهذا يدل على تفوق المجموعة التجريبية للذين درسوا باستخدام المادة الاثرائية حسب البرنامج الاثرائي على المجموعة الضابطة اللذين درسوا بالاسلوب التدريس العادي . حيث ان الاتجاه نحو مادة الازياء المسرحية قد تحسن الى حد كبير وهذا يدل على ان المادة الاثرائية قد نمت من اتجاهات الطلبة نحو المادة . ويرجع السبب للتنوع في المادة الاثرائية و ما تضمنته من حوار وتفاعل اثناء تطبيقها قد قلل من الحفظ الالي للمعلومات وشجع الطلبة على التعلم وهو ما ساعدهم في الوصول الى الخبرات كما أتاحت للطلاب ان يفكر بذاته و بمجهوده الشخصي ويكشف عن الكثير من الحقائق و الخبرات مما ادى الى زيادة دافعية الطلبة للدراسة وحب المادة التي تدفعهم

للمشاركة الايجابية . وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراستي جودة ٢٠٠٧ وذياب ١٩٩٧.

التوصيات

١ - اعتماد طرائق تدريس تبتعد قدر الإمكان عن الطرق التقليدية التي لتجعل الطالب محور العملية التعليمية من حيث التفكير والمناقشة وإبداء الرأي والبحث في الأشياء تبين مشاعره وما يمتلك من قدرات .

٢ - القيام بأنشطه صفية ولاصفية تنمي التحصيل الدراسي لدى أطلبه وتحسن اتجاهاتهم نحو المادة العلمية .

٣ - زيادة الاهتمام بالأنشطة الأثرائية في إنشاء تدريس مادة الأزياء والمواد أخرى وتدريب التدريسيين على إعداد المواد الأثرائية .

المقترحات:

١ - إجراء دراسة مشابهه على مواد دراسية أخرى مثل أساليب تمثيل ، قراءه وتحليل الخ .

٢ - إجراء دراسة على مراحل دراسية أخرى الرابعة الثانية الأولى .

٣ - إجراء دراسة على اثر الأنشطة الأثرائية في تنمية التفكير العلمي .

المصادر:

١. إبراهيم ،صباح احمد ،١٩٩١:أهمية الأزياء ودلالاتها في العروض المسرحية العراقية ،كلية الفنون الجميلة ،بغداد.

٢. ابو النيل ،محمد السيد ١٩٨٥: علم النفس الاجتماعي ،دراسات عربية وعالمية ،دار النهضة العربية ،بيروت
- ٣.الأمام،مصطفى محمود وآخرون،١٩٩٠:التقويم والقياس ،ط٢دار الحكمة للطباعة ،بغداد.
٤. بارت ،رولان ، د.ت: ملك الزي المسرحي ، ترجمة شكري البتمن، مجلة فضاءات تونس، العدد ٨٠٧ ، وزارة الشؤون الثقافية التونسية
٥. بلقيس ،احمد وشطي دونالد،١٩٨٩:القائد التربوي واغناء المنهج ،معهد التربية ،عمان ،الاردن .
٦. بنتلي ،اريك ، ١٩٨٦:نظرية المسرح الحديث ،ترجمة يوسف عبد المسيح ،منشورات وزارة الثقافة والاعلام ،بغداد .
٧. ترودوفسكي،جيتريسي ،١٩٨٢:نحو مسرح فقية ،ترجمة كمال قاسم نادر ،دار الحرية للطباعة ،بغداد.
٨. جلال،زياد،١٩٩٢:مدخل الى السيماء في المسرح ،وزارة الثقافة ،عمان.
٩. جودة ،موسى محمد بن عبد الرحمن جودة ،٢٠٠٧:أثراء بعض المفاهيم الرياضية بالفكر الاسلامي على تحصيل طلبة الصف العاشر الاساسي بغزه في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها،رسالة ماجستير مقدمة الى قسم المناهج وطرائق التدريس ،الجامعة الاسلامية ،غزه ،فلسطين.
- ١٠-الخليلي ،خليل يوسف ،١٩٩٧:التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الاعدادي ،وزارة والتعليم، المنامة.

١١. حيدر، عبد اللطيف، ١٩٩٥: العلاقات البطريكية وتأثيرها على الاتجاهات العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي السابع، التعلم الثانوي وتحديات القرن الواحد والعشرين المجلد الثاني .

١٢. حمادة، ابراهيم ١٩٧١: معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية، دار الشعب، مصر .

١٣. راجح . ١٩٦٨: اصول علم انفس ، المكتب المصري الحديث للطباعة و النشر. ط٧ الاسكندرية

١٤. الروسان ،فاروق ،٢٠٠٠:سيكولوجية الأطفال غير العادين ،مقدمة في التربية الخاصة ،دار الفكر ،عمان.

١٥. الزوبعي ،عبد الجليل وآخرون، ١٩٨١:الاختبارات والمقاييس النفسية ،ط١، ج٢، دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل .

١٦. زهران،حامد عبد السلام، ١٩٨٥، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب القاهرة.

١٧. زيتون ،عايش، ١٩٨٨:الاتجاهات والميول العلمية في تدريس العلوم ،عمان ،الاردن.

١٨. ستون ليت وجورج سافونا ، ١٩٩١ المسرح والعلامة ،ترجمة سباهي السيد ،مطابع الاعلى للاتار ،القاهرة. ١٩. الشاوي ،زينب فالح سالم ،٢٠٠٢:اثر وحدات نسقية تعليمية ومثرية في التحصيل الدراسي لدى طلبة

معاهد الفنون ،رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية التربية جامعة البصرة .

١٩. الشاوي ، زينب فالح سالم ، ٢٠٠٢ : اثر وحدات نسقية تعليمية ومثرية في التحصيل الدراسي لدى طلبة معاهد الفنون ، رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى الكلية التربية جامعة البصرة .

٢٠. شقورة،عبد الرحيم ،٢٠٠٢الدافع المعرفي واتجاهات طلبة كلية التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كل منها بالتوافق الدراسي ،رسالة ماجستيرالجامعة الاسلامية ،غزة

٢١. عبد الرحمن ،سعد،١٩٩٨:القياس النفسي (النظرية والتطبيق)ط٣،دار الفكر العربي،القاهرة.

٢٢. عمر ،ماهر محمد ،١٩٩٩:العلاقات الاجتماعية ،دار المعرفة ،الجامعة الاسكندرية .

٢٣. العمر ،بدر عمر ٢٠٠٢:التحصيل الدراسي لطلبة البرامج الاثرائية ومدى تاثيرها ببعض المتغيرات الاسرية . المجلة التربوية،العدد٦٣ المجلد السادس عشر، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت

٢٤.عريان،شفيق واخرون ،١٩٨٠:الموسوعة العربية الميسرة ،دار النهضة ،لبنان.

٢٥. عدس وتوق،محي الدين وعبد الرحمن عدس،١٩٨٤:اساسيات علم النفس التربوي ،ط١،دار جون ويلي واولاده ،لندن .

٢٦. عوض ،عباس محمود ،١٩٩٩: علم النفس الاحصائي ،دارالمعرفةالجامعة

٢٧. عودة ،احمد ٢٠٠١:القياس والتقويم في العملية التدريسية ،دار الامل ،الاردن.

٢٨.الغامدي ،سعيد بن احمد اشويل ،٢٠٠٢:اتجاه المعلمين نحو التقاعد المبكر في مدينة مكة المكرمةوعلاقتها ببعض المتغيرات ،رسالة ماجستير في الارشاد النفسي ،كلية التربية جامعة ام القرى.

٢٩. فرحات ،ليلى السيد ،٢٠٠١:القياس المعرفي الرياضي ،ط١،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة.

٣٠.الظاهر،زكريا وآخرون ،١٩٩٩: مبادئ القياس والتقويم في التربية،ط١،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان
٣١.كراجه،عبد القادر ،١٩٩٧:القياس والتقويم في علم النفس رؤية جديدة ط١،دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان.

٣٢-كلنتن ،عبد الرحمن نور الدين ،اثر برنامج اثرائي ١٩٩٨صيفي على تنمية قدرات التفكير الابتكاري وتكوين اتجاهات ايجابية لدى المشاركين ،مجلة البحوث التربوية، جامعة قطر العدد ١٤ السنة السابعة

٣٣الناشف ، عبد الملك ،١٩٨٩:في تخطيط المنهج وتطويره ،معهد التربية بوكالة الغوث ،عمان.

١٩٦٦:الديكور المسرحي ،مطابع الدار القومية ،مصر.

٣٥.هوايتنج ،فرانك،دوت: المدخل الى الفنون المسرحية ،ترجمة كامل يوسف وآخرون ،دار المعارف ،القاهرة

٣٦. هلتون ،جولبان ،٢٠٠٠:،نظرية العرض المسرحي ،ترجمة نهاد صلح
دار الثقافة والاعلام ،الشارقة

٣٧ - اللؤلؤ ،فتحية ١٩٩٧:اثر اثراء منهج العلوم بمهارات التفكير العلمي
على تحصيل الطلبة في الصف السابع،رسالة ماجستير مقدمة الى الجامعة
الاسلامية ،غزة.

38- Donald ,Laddy 1984 ;Anoverview of the Enrich ment
program in the st. louis publice school in Grades Tow
Through Five in Dissertation Abstracts In terational.

Oxford Advanced Learners Dictionary of current English,
1998 : 5th,Ed by jonatha crowther ,Oxford university Press .

Renzulli, J.S (1995), school for Talented Development A
39- Practical

Plan for Total school improvement .U.S.A;Creative Learning
press

40-Renzulli, J.S and Olerchak, F,R, (1989) the Effectiveness
of the school wide Enrich meant Model on selected aspects
of Elementary school change in Gifted child Quarterly, Vole,
No, (1)

ملحق رقم (١) يوضح أسماء الخبراء

ت	أسماء الخبراء	الاختصاص
١-	أ.د.سعيد جاسم الاسدي	فلسفة التربية -مناهج وطرائق

٢-	أ.د عبد الكريم عبود	فنون مسرحية- تمثيل وإخراج
٣-	أ.م.دصلاح خليفة خدادة	مناهج وطرائق تدريس
٤-	أ.م.د زينب فالح الشاوي	مناهج وطرائق تدرس
٥-	أ.م.د بتول غالب الناهي	علم النفس والارشاد التربوي
٦-	أ.م.د هناء عبد النبي كبن	علم النفس والارشاد التربوي
٧-	م.د.حازم عبد المجيد اسماعيل	فنون مسرحية -إخراج
٨-	م.د ثورة يوسف	فنون مسرحية -تمثيل
٩-	م.م.علي عبد الحسين الحمداني	فنون مسرحية _تمثيل